

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. التمهيد للمشكلة

تربية رسمية هي إحدى الوسائل الممكنة للحصول على الدروس. كان تعليم اللغة درساً من دروس هامة في التربية الرسمية. لأن اللغة نشاط رئيسي للإنسان. يمكن للإنسان باللغة التواصل مع آخرين. كما قال حاريمورتى "Harimurti" (في صافيا "Sofia"، 2012) إن اللغة نظام الصوت المعنى الذي يستخدم للاتصال بين الناس. يستطيع الإنسان أن يُوصل الأفكار التي يملكها أو الشعور الذي يشعره إلى الإنسان الآخر بالاتصال. ذلك البيان مناسب لمعنى اللغة الذي قاله والجا "Walija" (1996: 4) وهو الاتصال الكامل والفعالي فأكثر لتبليغ الفكرة والرسالة والمقصود والشعور والرأي على الآخرين. لذلك، يجب على التربية الرسمية أن تعلّم تعليم اللغة جيّد، لأنّ اللغة هي النشاط المهمّ لحيات الإنسان.

اللغة العربية هي أحد الدروس التي تدرس في المدرسة. إما في المدرسة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية. لأنّ اللغة العربية ليست من لغة أمّية فسوف كثير من التلاميذ يشعرون بالصعوبة في تعلّمها إما في الاستماع أو التكلم أو القراءة أو الكتابة، ولاسيما في القراءة وخاصة في فهم المقروء. فهم المقروء هو مهارة غير سهلة، تحتاج إلى بعض المهارات التي يجب على التلاميذ أن يقدروا عليها.

الحاصل الذي تجده الباحثة من خلال قيمة امتحان نصف الدراسي في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 باندونج هو كثير من التلاميذ لم يبلغوا القيمة المعينة "KKM". أحد الاسباب من تلك المشكلة هو كثير من التلاميذ يشعرون بالصعوبة على فهم نص اللغة العربية. في عملية القراءة، يستطيع بعض التلاميذ أن يقرؤوا نص اللغة العربية جيّدة، ولكن كثير منهم لم يستطيعوا أن يفهموا محتوى النص. ومّا سبق بيانه يبدو أن قدرة التلاميذ على فهم المقروء في نص اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية 2 باندونج مازالت منخفضة. ولا يزال تعليم اللغة العربية في هذا الوقت مجهولاً، حتى يشعر التلاميذ بسرعة الملل والصعوبة في عملية التعلّم.

القراءة هي باب العلم، كما قالت النصيحة "الكتاب هو باب العلم والقراءة مفتاحه". دون القراءة سوف يعمي ويشلّ ويشقى الناس. قال كارول "Carol" (في ويروديجويو "Wiryodijoyo"، 1989: 1)، إن القراءة هي مستويان من عملية الترجمة والفهم: يكتب المؤلف الرسالة في شكل رمز (الكتابة) ويُترجم القارئ ذلك الرمز.

القراءة هي المهارة الأساسية التي يجب على التلاميذ أن يملكوها ليقدروا على اتباع كل عملية التعليم. ومّا يؤسّف له أشدّ الأسف أن فهم نصوص اللغة العربية في نشاط القراءة هذا لا يزال صعباً لكثرة التلاميذ في المدرسة المتوسطة الحكومية 2 باندونج. ومّا سبق بيانه يبدو أن السبب من ذلك الحال هو نقص المناسبة

لإستراتيجية التعليم التي يستخدمها المدرّس. ولهذا يحتاج تعليم القراءة للغة العربية إلى إستراتيجية التعليم المناسبة لترقية مهارة التلاميذ في القراءة.

أن يكون استخدام إستراتيجية التعليم مناسباً لأهداف التعليم. على وجه الأساس ليست هناك إستراتيجية التعليم الجيدة ولكنّ هناك إستراتيجية تعليم مصيبة وفعّالة ليستخدم في عملية التعليم. ولهذا يجب على المدرس استطاعة اختيار الإستراتيجية المناسبة لمادّة التعليم. لأنّ استخدام إستراتيجية التعليم يؤثر كثيراً على نجاح تعلّم التلاميذ.

في هذه الفرصة، تبحث الباحثة التعليم لفهم المقروء باستخدام إستراتيجية "فكر-تحدث-اكتب" (*Think-Talk-Write*). رأت الباحثة أن هذه الإستراتيجية تستطيع اعطاء السهولة للتلاميذ في تعليم فهم المقروء. سوف يقسم التلاميذ إلى الفرقة الصغيرة حولي ثلاثة أو أربعة أشخاص في هذه الإستراتيجية، حيث يتعلم التلاميذ مستقلين في الفرقة. سوف يُعطى التلاميذ في الفرقة نص العربية، وبالتفكير معنى كل كلمة في النص، ويؤمرون بالقراءة منفردين، وبالبحث على نتائج قرائتهم مع أصدقائهم في الفرقة. وأخيراً، سيؤمرون بكتابة النتائج من ذلك البحث.

بناء على المشكلة السابقة، تشعر الباحثة بأهميّة تقديمه في البحث. وترجو الباحثة استطاعة أن تنهى تلك المشكلة وتطلب حلّ مشكلتها في تنمية التربية خاصة تربية اللغة العربية.

## ب. تحديد المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة المذكور, تستطيع الباحثة أن تحدد المشكلة التالية:

1. قلة قدرة التلاميذ على فهم النص اللغة العربية.
2. قلة دافع التلاميذ إلى تعلم اللغة العربية.

## ج. صياغة المشكلة

ليكون هذا البحث موجهاً تحدد الباحثة المشكلات بصياغة المشكلة على القراءة التالية:

1. كيف قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام إستراتيجية "فكر-تحدث-اكتب" ("Think-Talk-Write") ؟
2. كيف قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام إستراتيجية "فكر-تحدث-اكتب" ("Think-Talk-Write") ؟
3. هل هناك فعالية استخدام إستراتيجية "فكر-تحدث-اكتب" في ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء؟

## د. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة المذكورة، تقدّم الباحثة أهداف البحث التالية:

1. لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام إستراتيجية "فكر-تحدث-اكتب" ("Think-Talk-Write").
2. لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام إستراتيجية "فكر-تحدث-اكتب" ("Think-Talk-Write").
3. لمعرفة فعالية استخدام إستراتيجية "فكر-تحدث-اكتب" ("Think-Talk-Write") في ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء.

## هـ. فوائد البحث

عموماً، هذا البحث مفيداً في تقديم إستراتيجية التعليم الأكثر متنوعاً ويستطيع أن يكون مبادلاً في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم القراءة. والفائدة الخاصة التي ترحوها الباحثة من هذا البحث كما يلي:

### 1. الناحية النظرية

يفيد هذا البحث أن يعطى المساعدة في تطوّر العلوم خصوصاً علم اللغة العربية وتغنى الأفكار والنظريات التي تسند تطوّر علوم اللغة العربية.

### 2. الناحية السياسية

يفيد هذا البحث لينهى المشكلات التي تظهر في الميدان وهي قلة فهم التلاميذ على نص اللغة العربية ويسهل على التلاميذ لتعلم اللغة العربية.

### 3. الناحية العمليّة

أ. مدارس اللغة العربية

يفيد هذا البحث سوف إضافة إلى نوعية المدارس في تدريس مهارات القراءة بإستراتيجية "فكر-تحدث-اكتب" (TTW).  
ب. لتلاميذ

فوائد هذا البحث سوف تسهل على التلاميذ لترقية قدرة فهم المقروء على النصوص العربية.

ج. لباحثة

فوائد هذا البحث ترقية العلم والمعرفة للباحثة عن أسلوب التعليم القراءة هي باستعمال إستراتيجية "فكر-تحدث-اكتب" (TTW).

### و. نظام البحث

في هذا البحث، قسمت الباحثة بحثها إلى خمسة أبواب وترتيبها كما يلي:

### 1. الباب الأول المقدمة

هذا الباب يشتمل على التمهيد للمشكلة و تحديد المشكلة و صياغة المشكلة و أهداف البحث و فوائد البحث و نظام البحث.

## 2. الباب الثاني النظريات

هذا الباب يراقب فيه علاقة بين المطبوعات بالنظريات والبحث الذي يتعلق على بعنوان البحث. فيشتمل على فهم المقروء وإستراتيجية "فكر-تحدث-اكتب" (Think-Talk-Write) و البحوث السابقة و الإطار و فرضية البحث.

## 3. الباب الثالث منهجية البحث

في هذا الباب، تبين الباحثة عن مكان البحث و مجتمعه و عينته وتصميم البحث وطريقة البحث وتعريف إجرائي لمتغير البحث وأدوات البحث و عملية تنمية الأداة وتقنية جمع البيانات وتقنية تحليل البيانات.

## 4. الباب الرابع حواصل البحث وتفسيرها

فيه يقدم حواصل النتائج وبحثها يعني البيانات الإختبار القبلي (pre-test) وبيانات الإختبار البعدي (post-test) ويقدم أيضا البيانات التي تكون هل إستراتيجية "فكر-تحدث-اكتب" (Think-Talk-Write) فعالية في ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء.

## 5. الباب الخامس النتائج والإقتراحات

تقدّم الباحثة في هذا الباب التفسير والمعنى على حواصل البحث التي  
تحصلها.